المسكن التقليدي بمنطقة حوض الصومام - دراسة نموذجية-

بوزيد فؤاد

- أستاذ مساعد أ- جامعة 8 ماي 1945-قالمة-

منذ ظهور الإنسان على سطح الأرض وهو يبحث عن مكان يلجأ إليه، وهذا لضمان له الأمان من قساوة الطبيعة وخطر افتراس الحيوانات فلجأ إلى الكهوف والمغارات، ثم الأكواخ التي طورها الإنسان مع مرور الوقت، فكون مسكنا خاص به، وبعدها أنشئت تجمعات سكنية متنوعة في قرى متفرقة، ومن بعضها الذي تحول إلى مدن كبرى.

إذ يعتبر المسكن البناء الدائم الذي يضمن للإنسان المأوى لمدة زمنية معينة وطويلة في نفس الوقت، وتتداول عليه عدة أجيال، ومن خلاله يمكن لنا معرفة العادات والتقاليد التي مر بها الإنسان على حساب الزمن الذي قضاه في ذلك المسكن، إذ هو عبارة عن عدة غرف متصلة ببعضها البعض تؤلف لنا وحدة سكنية ضمن بناء كبير[1]، ويحتمي فيه الإنسان كيفما كان شكله ونمطه[2]، وبهذا فالمسكن بمفهومه العام هو كل دار حضري من حجر أو آجر أو خشب، وكل خيمة بدوية من جلد أو صوف أو وبر[3]، مصدقا لقوله تعالى:" **والله جعل لكم من بيوتكم سكنا، وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها و أوبارها و أشعارها أثاثا و متاعا إلى حين**"[4].

فالمسكن التقليدي بمنطقة حوض الصومام لم يحظ بعناية ودراسة علمية أثرية، رغم ما يكتسيه من أهمية كبيرة في الدراسات الأثرية، إذ أنه يصور لنا طبيعة التطور الفكري للإنسان الريفي المحلي اجتماعيا، ثقافيا و اقتصاديا[5]. والملاحظ أن معظم قرى منطقة حوض الصومام قد بنيت بأماكن مرتفعة وعالية، وهذا راجع لبعدين هامين أولهما البعد الطبيعي(الفيضانات وغيرها)، وثانيهما البعد الأمني (لحماية القرية من دخول العدو بسهولة)، والارتقاء إلى الأماكن المرتفعة (الجبلية) قد استوطنها من زمن بعيد[6].

---

[1]- غالب (عبد الرحيم)، موسوعة العمارة الإسلامية، ط1، بيروت لبنان، 1988م، ص. 92.

[2]- محمد الطيب(عقاب)، المسكن التقليدي في القبائل الصغرى، حوليات المتحف الوطني للآثار القديمة، العدد 12، 2002م، ص. 37.

[3]- رزق(عاصم محمد)، معجم مصطلحات العمارة و الفنون الإسلامية، ط1، مكتبة مدبولي، 2000م، ص. 38.

[4]- سورة النحل، الآية 80.

[5]- عزوق (عبد الكريم)، المعالم الأثرية الإسلامية ببجاية و نواحيها، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة دولة في الآثار الإسلامية، معهد الآثار، جامعة الجزائر،(2007 – 2008). ص 230.

[6] -Roman Basagana et ali Sayad ; Habitat traditionnel et structures familiales en Kabylie Mémoires du CRAPE Tome XXIII. Alger. 1974. P. 17.

ونجد في كل قرية منها مجموعة من الأحياء، وفي كل حي عائلة واحدة هذا ما يدل على أن القرية محددة حسب الانتساب، أما فيما يخص المساكن المكونة لهذه القرى فعمارتها مختلفة اختلافا معماريا من منطقة إلى أخرى ومن قرية إلى أخرى، وذلك بسبب الظروف الطبيعية والجغرافية للمنطقة وحتى الطبوغرافية أيضا.

فالمساكن التقليدية الريفية بمنطقة حوض الصومام معظمها مواجهة نحو الشرق حتى تتمكن الشمس من الدخول إليها هذا من جهة، ومن جهة أخرى فمساكنها تتكون من أقسام وملاحق تتكرر في معظمها، وهذا دليل على أن المنازل بالمنطقة بسيطة والمتواضعة من حيث تخطيطها المعماري وشكلها المنظم والموحد.

إذ أن المسكن التقليدي هو إنجاز جماعي تتجلى فيه روح التعاون و التضامن بين أهل القرية لتشيده وهو ما يشبه نشاط النحل في الخلية.

- أقسام و ملاحق المسكن التقليدي:

المسكن الريفي بمنطقة حوض الصومام يحتوي على أقسام وملاحق تتكرر تقريبا في كل المساكن التقليدية الريفية(**انظر الشكل رقم**:01) وهما:

أ- أقسام المسكن التقليدي:

ثغرغرث Tigharghart:

أطلق على هذا القسم العديد من التسميات المختلفة من منطقة إلى أخرى، منها أقنز Aguns، تقاعت Taqaat، وثغرغرث التي هي عبارة عن الغرفة المخصصة لساكني البيت، وممارسة نشاطاتهم اليومية، من ولادة و نوم و أكل وغيرها، هذا من جهة ومن جهة أخرى هي غرفة مستطيلة الشكل تمثل ثلثي2/3 من المساحة الكلية للمنزل، والأرضية المغطاة غالبا بالجص زائد الجير التي تقوم المرأة بتمليسه بنفس العملية التي يملس به الفخار. **(انظر الشكل رقم**:01)

أداينين Adaynine:

الجزء المخصص للحيوانات، حيث يمثل ثلث المخطط العام للمسكن، وأطلق على هذا القسم تسمية أداينين المعروفة في كل مناطق القبائل إذ يكون منخفضا عن مستوى أرضية المسكن بالنسبة لثغرغرث، وأرضيته مغطاة ببلاطات حجرية غالبا، ويعتبر القسم المظلم بالنسبة للأقسام الأخرى المكونة للمسكن الريفي، ويمثل أيضا رمزا من رموز الثروة والغنى. **(انظر الشكل رقم**:01)

تعريشت Taàricht:

القسم المخصص لجمع المؤونة من أكل و تين و زيتون وغيرها من المواد المتوفرة في المنطقة وكذا من ألبسة وأغطية، و هذه التسمية معروفة في كل مناطق القبائل، حيث تقع مباشرة فوق أداينين إذ لهما نفس المقاسات من حيث الطول والعرض عدا الإرتفاع فهي أقل ارتفاعا من الجزء السفلي، ونجدها مكونة من فتحة صغيرة للإضاءة و التهوية.**(انظر الشكل رقم:01)**

أفراك Aferaki **أو ما يعرف أيضا بأمراح:**

القسم الذي ينفتح إلى العالم الخارجي لتمارس فيه المرأة نشاطاتها اليومية من طبخ وغيرها، و تتوزع حوله الغرف هذا ما يدل على أنه مركزي، وأحيانا أخرى يأتي متقدما للمسكن، كما أطلق على هذا الجزء أيضا تسمية أمراح Amerah.

ب- ملاحق المسكن التقليدي:

يلحق بالمسكن التقليدي ملاحق وتتمثل في :

الباب Tabburt:

يمثل المدخل الرئيسي المخصص لكل من الإنسان والحيوان معا، ويطلق عليه أيضا الباب الشرقي، هذا ما يدل على توجه المساكن في منطقة القبائل نحو الشرق، ويليه منخفض انحداري نصف دائري يكون بعرض أحد اللوحتين الخشبيتين الذي ينتهي بفتحة صغيرة لتصريف المياه المعروفة بمصطلح ثازوليغث Tazulight. **(انظر الشكل رقم:02).**

أمنار Amnar:

الحد الفاصل بين المحيط الداخلي و المحيط الخارجي للمسكن إذ يبلغ ارتفاعه بين 25 و 30سم وعرضه ما بين 20 و 25سم[7]، والهدف منه منع دخول مياه الأمطار إلى المنزل، كما يعتبر الحد السحري بين العالمين الخارجي و الداخلي[8].**(انظر الشكل والصورة رقم:02).**

أسقيف ASKIF:

تلي مباشرة المدخل الرئيسي، وهي عبارة عن غرفة مربعة الشكل، التي تكون وسطية بين المحيطين الخارجي والداخلي للمسكن وتتكون من بابين باب أول هو الباب الرئيسي و باب ثاني هو الباب الفصل بين الأجانب و أهل الدار.

[7] - Missoum(s) ; Une Maison berbére au village de Ait- Lahcen, Alger, P. 131.
[8]- Bourdieu(P) ; Le sens pratique, ed de minuit, Paris,1985,P. 459.

الكانون El Kanun:

عبارة عن حفرة دائرية محاطة بثلاثة أحجار متوسطة الحجم مشكلة مثلثا، نجده في إحدى أركان البيت المعاكسة لأداينين بقطر حوالي 20سم وعمق حوالي 15سم[9]، يعرف باسم الكانون في معظم مناطق القبائل، إذ نجد غالبا اثنين منه، واحد مخصص للطبخ والأخر مخصص للتدفئة، وهذا ما لاحظناه في العديد من النماذج المنتشرة في منطقة بجاية[10].

لكدرLakdar أو **أذكان** Addekane:

يطلق على المقاعد الموجودة تحت أسقيف(السقيفة) المتميزة غالبا بمقاسات التالية: ارتفاع 60سم، و عرض 50سم[11]، أما الطول فيكون بطول جدار السقيفة، كما يطلق مصطلح لكدر على الدكانة المرتفعة عن مستوى الأرضية الواقعة في ثغرغرث بالجهة الشمالية لها غالبا، ويتكون من مجموعة كوات معروفة بمصطلح ثيكواثين Thikuwathine، المخصصة لجمع لوازم الطبخ و غيرها، ويبنى من طرف النساء(**انظر الشكل رقم**:03).

ثذكانت (أدبدر) Taddukant:

عبارة عن الفاصل الموجود بين أداينين وثغرغرث المقابل للكدر، والمبنية من الحجارة المتبقية بعد إتمام بناء الجدران من طرف البناء حيث ينتهي بدرجة أولى تسمى بتصدارث Tasseddart التي حوت تحتها كوات، إذ تسمح لنا بالاتصال بتاعريشث عبر درج ثان يكون إما بتجويف دائري أو بحجرة بارزة في الجدار.(**انظر الشكل رقم**:01).

إيكوفان Ikufan:

عبارة عن جرار كبيرة من الطين غير المحروق على شكل دائري أو مربع وهذا حسب المناطق، وهي بأحجام مختلفة بحيث توضع فوق ثدكانت كما نجد إيكوفان أيضا على جانبي لكدر المقابل لثدكانت، والتي تخصص لحفظ الغلال(القمح، التين، الزيتون وغيرها)(**انظر الشكل والصورة رقم**: 01).

ثاركنت أوزطا:

عبارة عن المكان المخصص للنسج الزرابي، الألبسة والأغطية، التي نجدها عادة بثغرغرث بالجدار الغربي المقابل للجدار الذي يحوي المدخل الرئيسي ونافذة صغيرة، كما يطلق عليه مصطلح

[9]- Basagana(R) et Sayad(A) ; Op. cit, PP. 23-24.

[10]- عزوق(عبد الكريم)، المرجع السابق، ص. 234.

[11]- Basagana(R) et Sayad(A) ; Op. cit,P. 23.

ثخراجيث، إذ تحتوي ثاركنت أوزطا على نتؤات من الأوتاد الخشبية وكذا كوات لوضع لوازم الخياطة والنسج.

لمداوذ L'Medwed:

المكان المخصص لوضع الأكل أي العلف للحيوانات، وهو عبارة عن فجوات يصل عددها من ثلاث إلى أربع، وعادة ما نجده تحت ثدكانت مباشرة أو في إحدى الجدران المكونة لأداينين، أما تسمية المذود معروفة بهذا المصطلح في كل مناطق القبائل[12]. **(انظر الشكل رقم:01).**

دراسة نموجية للمساكن التقليدية:

بعد زيارة كل من قريتين: تاقنيت إيغيل، وإثرونين(ترونة)، تم الوقوف على نماذج من المساكن التقليدية التي مازالت تحتفظ بعناصرها المعمارية المتمثلة في:

المسكن التقليدي بإثرونين(ترونة):

يقع المسكن في حي من أحياء القرية المهجورة عن آخرها، بالجهة الشرقية لها، و هو في حالة متدهورة نوعا ما إذ مازال يحتفظ بعناصره المعمارية المكونة للمسكن التقليدي بصفة عامة.

يعد هذا النموذج من أهم المساكن التقليدية الموجودة بالقرية، وهو متواضع و بسيط في عمارته، إذ يتخذ بمجمله شكلا مستطيلا بمساحة إجمالية مقدرة بـــ 42.29م^2 بطول بلغ 7.42م و عرض 5.7م.**(أنظر المخطط رقم: 01).**

الوصف الخارجي للمسكن:

يحتوى هذا المسكن على أربع واجهات، أهمها الواجهة الرئيسية الشرقية المكونة من مدخل رئيسي الذي تقدر أبعاده بـــ 1.3م عرضا و 1.9م إرتفاعا، يتقدمه عتبة الباب المعروفة محليا بـــ"**أمنار**"**(انظر الصورة رقم:02)**، بالإضافة إلى سلم (أدراج) يؤدي إلى الغرفة العلوية المعروفة محليا بتعريشت**(انظر الصورة رقم:03)**، أما فيما يخص الواجهات الثلاث الأخرى فلا نكاد نجد أية عناصر معمارية تذكر هذا من جهة و من جهة أخرى فالسقف الخارجي نجده جمالونيا**(انظر الشكل رقم:04).**

[12]- عزوق(عبد الكريم)، المرجع السابق، ص. 243.

الوصف الداخلي للمسكن:

يتم الدخول إلى المسكن عبر مدخل رئيسي الواقع بالجدار الشرقي المعروفة محليا بمصطلح ثابورث، وهو المدخل المشترك المؤدي إلى الغرفة المخصصة لساكني البيت (ثغرغرث) والغرفة المخصصة للحيوانات(أداينين)، فالغرفة الأولى عبارة عن غرفة مستطيلة الشكل بمقاسات مقدرة بطول 5.7م و عرض4.67م و ذلك بمساحة تقدر بـــ 20.61م^2(**انظر الصورة رقم:04**)، إذ تحتوي على الركن المخصص لنسيج الأغطية و الألبسة، المعروف محليا **بثركنت أوزطا**(الجدار الغربي للغرفة)، أما فيما يخص الجدار الشمالي المكون من دكانة تعرف عند أهل المنطقة بمصطلح **لكدر**، ونجد جرات كبيرة في الجانبين المعروفة بإيكوفان المستعملة لحفظ الغلال من القمح و الشعير...الخ،(**انظر الصورة رقم:05**)، يتوج الجدار الجنوبي لثغرغرث مدخل يؤدي إلى أداينين الموجود مباشرة على الجانب الأيسر للمدخل الرئيسي الذي تقدر مقاساته بـــ 1.5م عرضا و 1.85م ارتفاعا المتوجة بعتبة خشبية التي تعد كسند الذي يحمل ثقل القسم العلوي من الجدار، وعلى يمين مدخل أداينين نجد دكانة مرتفعة عن مستوى الأرضية تعرف محليا بأدبدر.

أما فيما يخص الغرفة المخصصة للحيوانات(أداينين) غرفة مستطيلة الشكل تقريبا بمساحة إجمالية مقدرة بـــ 17.2م^2 المنخفضة عن مستوى أرضية الغرفة الأولى والمسكن ككل، التي يولج إليها عن طريق باب يقع في الجدار الشمالي بالركن الأيسر له(**انظر الصورة رقم:06**)، إضافة إلى إحتواء الجدار على روابط مستخرجة في أسفله بالركن الأيمن له المعروفة محليا بمصطلح **إقيقي**، أما بالجدران الأخرى فإننا نجد لمداوذ في الجدار الشرقي لغرض تقديم الأكل للحيوانات.

فوق أداينين مباشرة نجد غرفة مخصصة لجمع المؤونة المعروفة عند أهل المنطقة بتعريشت التي نجدها بنفس مقاسات أداينين ماعدا الإرتفاع المقدار بـــ 2.1م، التي تحتوي بجدارها الشرقي على باب صغير بمقاسات إرتفاع 1.2م عرض 0.6م في الركن الأيسر له، المؤدي للخارج مباشرة (**انظر الصورة رقم:07**)، أما السقف الداخلي الذي نجده سقفا جمالونيا(**انظر الصورة رقم:08**).

المسكن التقليدي بتاقنيت إيغيل:

يقع المسكن في حي حارة أوفلى بالقرية، وعلى الجهة الجنوبية للمسجد، بإرتفاع قدر بـــ 696م عن مستوى البحر، وهو وفق إحداثيات لامبير يقع ما بين خطي طول س سَ (661.60 و 661.67) و خطي عرض ع عَ (4038.02 و 4038.15).

يعد المسكن من بين المساكن التقليدية المنتشرة بالقرية، لقد تعرض للترميم و يظهر ذلك في واجهاته الخارجية المكسوة بالإسمنت و الحجارة، إلا أنه ما زال يحتفظ بعناصره المعمارية.

ويتخذ المسكن بعناصره المعمارية شكلا مستطيلا مساحته إجمالا المقدرة بـــ 85.79م^2 بطول12.05م و عرض7.12م.(**انظر المخطط رقم**: 02).

الوصف الخارجي للمسكن:

يحتوي المسكن على أربع واجهات أهمها الواجهة الشرقية المكونة للمدخل رئيسي بدفتين خشبتين، المتوجة بالعارضة الخشبية التي تعتبر كسند للقسم العلوي من الجدار(**انظر الصورة رقم**:09)، أما الواجهة الشمالية المحتوية على ببوابة صغيرة في الطابق العلوي التي يتم الولوج إليها عن طريق أدراج (السلم)(**انظر الصورة رقم**:10)، أما فيما يخص الجدارين الغربي و الجنوبي فإنهما خاليان من عناصر معمارية.

الوصف الداخلي للمسكن:

يحتوي المسكن التقليدي على السقيفة و الفناء (الصحن) المركزي، و كذا غرفتين بالطابق الأرضي، و أربع (04) غرف بالطابق العلوي.

السقيفة:

يتقدم هذا المسكن سقيفة مربعة الشكل تقريبا بمساحة مقدرة بـــ 24م^2 تسمى عند أهل المنطقة **بأسقيف**، التي يتم الولوج إليها عن طريق مدخل بمصراعين، و في الجدار الشمالي منها نجد نتؤات خشبية تستعمل لغرض تعليق الأغراض من الحبال، ضف إلى ذلك وجود باب يؤدي مباشرة إلى فناء مكشوف(الجدار الغربي لها).

الفناء (الصحن):

يتخذ الصحن شكلا مستطيلا تقريبا مفتوح على الهواء بمساحة مقدرة بـــ 43.43م^2، والفناء مركزي تتوزع حوله الغرف الذي يتم الولوج إليه عن طريق باب السقيفة بالجدار الشرقي، وفي الجدار الشمالي له نجد أدراج تؤدي إلى غرف الطابق العلوي، كما يتخلل الفناء باب وسطي بمصراعين المؤدي إلى غرفة المخصصة للساكني البيت المعروفة بثغرغرث (الجدار الغربي).

غرف الطابق الأرضي:

يتألف المسكن بالطابق الأرضي من غرفتين، فالغرفة الأولى الواقعة بالجهة اليمنى للسقيفة وبالجهة الشرقية للمسكن ككل، مربعة الشكل تقريبا بمساحة مقدرة بـــ 8.41م^2، تحتوي هاته الغرفة على مدخل رئيسي ونافذة مستطيلة الشكل، بالإضافة إلى خزينة جدارية.

أما الغرفة الثانية الواقعة بالجهة الغربية للمسكن، اتخذت شكلا مستطيلا تقريبا بمساحة إجمالية مقدرة بـــ 24.92م^2 فتحتوي على مدخل رئيسي بمصراعين خشبيين، وكذا نافذة مستطيلة الشكل، ضف إلى ذلك وجود ست (06) كوات جدارية، ثلاثة مستطيلة الشكل(**انظر الصورة رقم:11**)، وكوات الثلاث الأخرى المعقودة بالعقود نصف دائرية(**انظر الصورة رقم:12**).

غرف الطابق العلوي:

يتألف الطابق العلوي من أربع غرف يوصل إليها عن طريق سلم، فنجد غرفتين بالجهة الشرقية الأولى منهما المربعة الشكل تقريبا بمساحة إجمالية مقدرة بـــ10.24م^2، أما الغرفة الثانية المربعة الشكل تقريبا بمساحة إجمالية مقدرة بـــ 11.12م^2.

أما غرفتي الجهة الغربية للمسكن اللتان يوصل إليهما عن طريق ممشى بمقاس 80 سم بالجدار الشمالي للمسكن، الأولى منهما المحتوية على باب ذات المقاسات ارتفاع 1.20م عرض0.90م، إضافة إلى نافذة مستطيلة، الواقعة بالجهة اليمنى للباب، كما تحتوي أيضا على آثار الحريق في وسط الجدار الجنوبي للغرفة، و فتحة مستطيلة الشكل تقريبا بأرضية الغرفة، هذا ما يدل على وجود المدفئة بالطابق الأرضي، أما الغرفة الثانية فهي المربعة الشكل تقريبا بمساحة إجمالية مقدرة بـــ11.12م^2، المحتوية على نافذة مستطيلة الشكل.

تشهد المنشآت السكانية للإنسان المحلي بحوض الصومام على دقة في الإنجاز والعبقرية في البناء، أساسها البساطة والطبيعة المناخية الصعبة بالمنطقة، وفيها تتجسد هويته وأصالته التي تجمعها العادات والتقاليد المتوارثة في الفن البناء أب عن جد.

يظهر من خلال التخطيط العام للعمارة السكانية المقدمة أن الإنسان المحلي سعى إلى توفير الحياة البسيطة وفق مبادئ الخصوصية الداخلية للفضاء السكني.

اتخذت المساكن التقليدية في منطقة حوض الصومام طابعا معماريا محليا وتصميما مميزا لماهية هذه الوحدات السكنية، بحيث ما نجده في الريف البجائي لا يكاد يختلف عما نجده فيما سواه في كل من المناطق الريفية القبائلية عامة وفي حوض الصومام بصفة خاصة.

أما فيما يخص المقاسات فهي متقاربة مع بعضها البعض، وهذا ما يدل على الوحدة المقاسات، وكذا المهارة في التحكم فيها رغم بعض المفارقات.

رغم ما تم ذكره سابقا فإن المساكن التقليدية ببساطتها وسماتها المحلية بما تظهره من خصائص رمزية وفنية غير متكلفة(غياب المنظومة الزخرفية)، وبما تمتلكه من خصائص التوجيه والتفاعل مع البيئة والطبيعة المحليتين، بالإضافة إلى تقابل واجهة هذه المساكن الشمس، وهو ما يعرف

في المصطلح المحلي أسامر(المقابل للشمس)، بالإضافة إلى النظام التخطيطي للوحدات السكنية والمرافق العامة للقرية، والتي تفرضها مقاصد الشريعة في ازدواجيتها من العادات والتقاليد المميزة لكل منطقة، لكن ورغم هذا فإن أبعادها الاجتماعية تتسم بطابع الوحدوية، هذا مع ما تفرضه الطبيعة

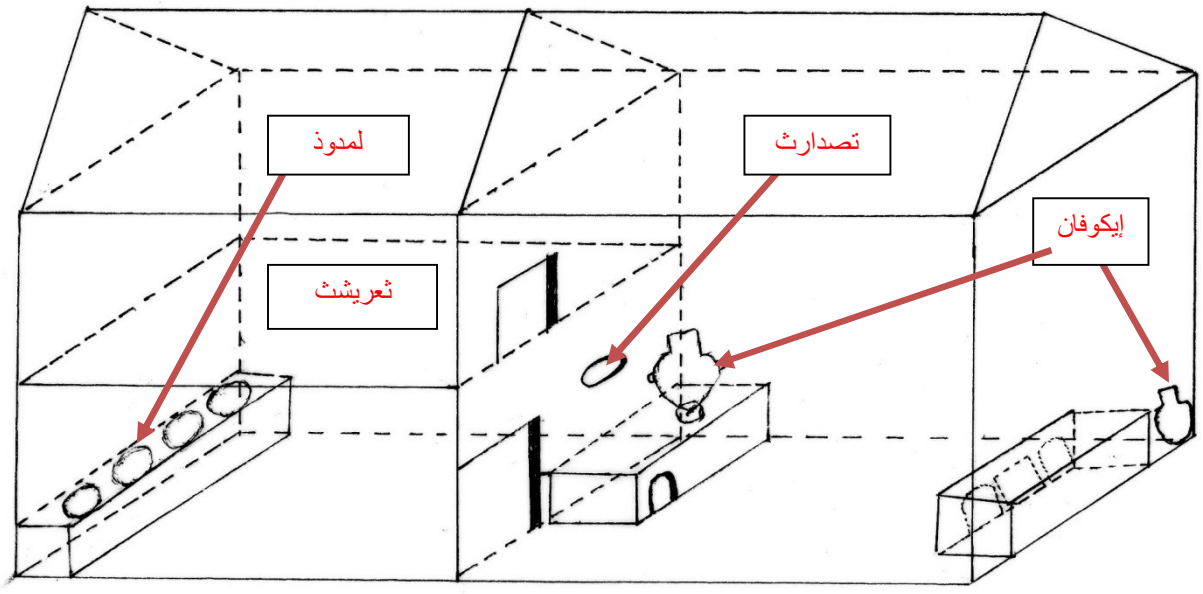

المحلية القاسية بثلوجها وبرودة طقسها، كلها أدت بالضرورة إلى فرض نمطية بناء موحدة.

الشكل رقم(01): أقسام المسكن التقليدي و أهم ملاحقه.(من إعداد الباحث).

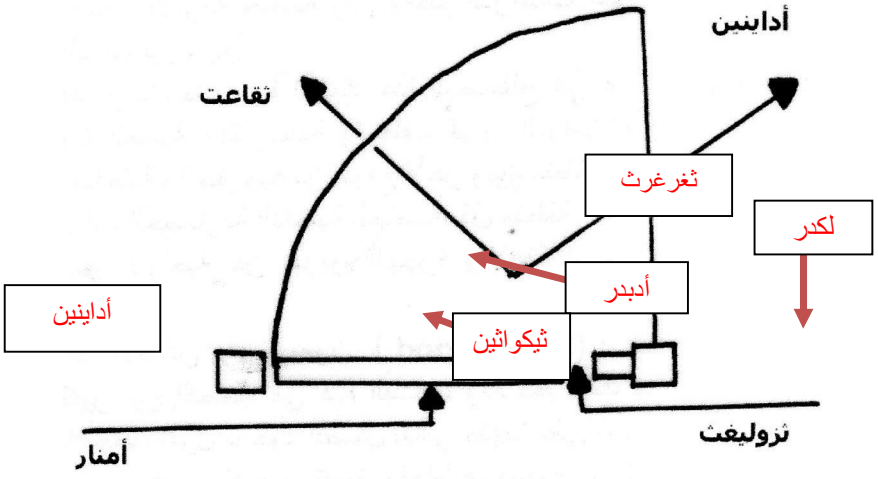

الشكل رقم (02): الباب الرئيسي للمسكن التقليدي(عن (Basagana(R) et Sayad(A)

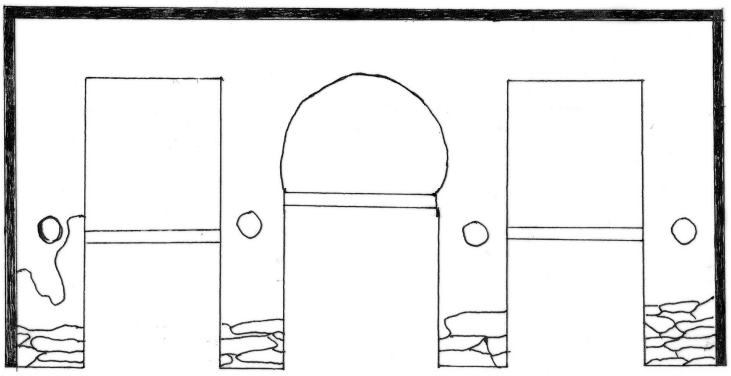

الشكل رقم (03): لكدر بالمسكن التقليدي(من إعداد الباحث).

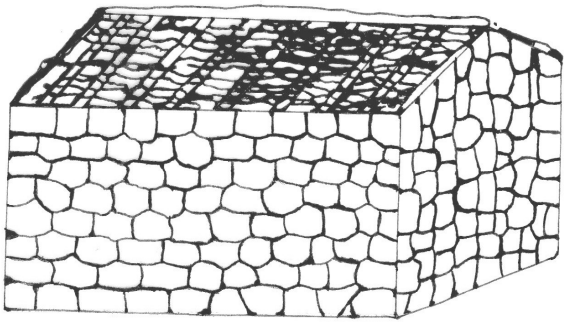

الشكل رقم(04): طريقة تسقيف البيوت التقليدية.(عن(A)Sayad et (R)Basagana).

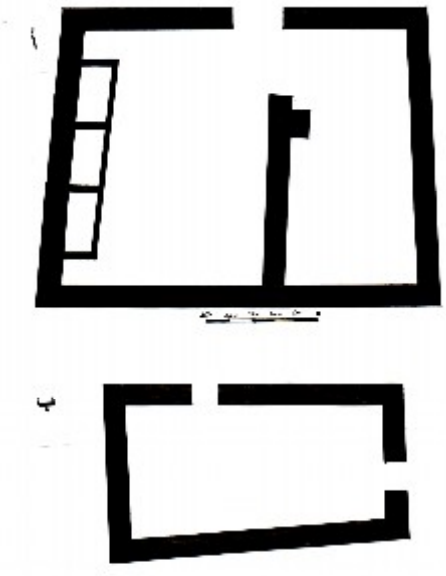

المخطط رقم(01): -أ- المقطع الأرضي للمسكن التقليدي باثرونين.

-ب- المقطع العلوي للغرفة العلوية (تعريشت).

(المقياس: 50/1سم) (من إعداد الباحث).

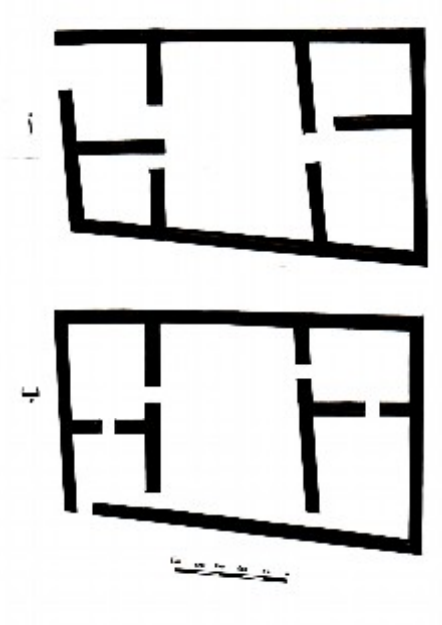

المخطط رقم(02): -أ- المقطع الأرضي للمسكن التقليدي بتاقنيت ايغيل.

-ب- المقطع العلوي للمسكن التقليدي بتاقنيت ايغيل. (المقياس: 100/1سم)

(من إعداد الباحث).

صورة رقم01: إيكوفان.

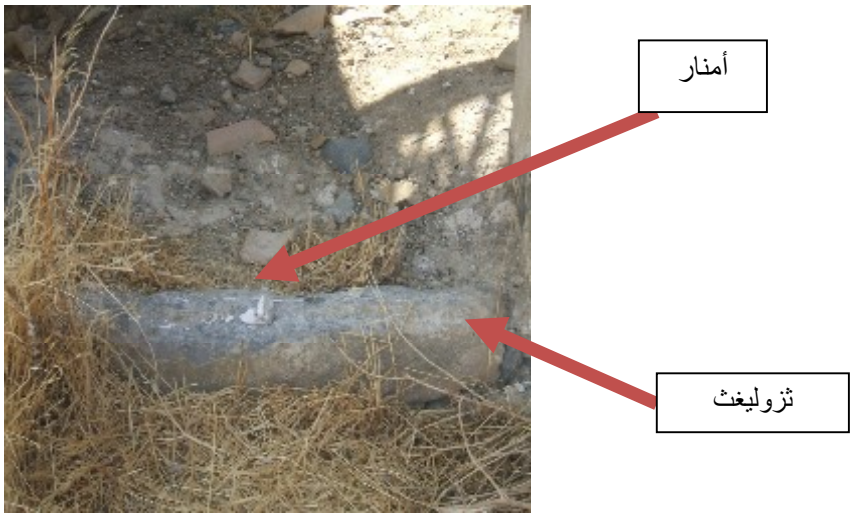

صورة رقم(02): عتبة(أمنار) المدخل الرئيسي للمسكن التقليدي.

صورة رقم(03): الواجهة الشرقية للمسكن التقليدي باثرونين.

صورة رقم(04): المدخل الرئيسي و النافذة الجانبية له

صورة رقم(05):الجدار الشمالي المكون من لكدر بالمسكن التقليدي باثرونين

صورة رقم(**06**): المدخل الرئيسي لأداينين بالمسكن التقليدي باثرونين.

صورة رقم(**07**): باب الجدار الشرقي

صورة رقم(08): باب الجدار الشمالي

لتعريشت بالمسكن التقليدي باثرونين.

صورة رقم(09): الواجهة الرئيسية(الشرقية)

صورة رقم(10): الواجهة الشمالية

بالمسكن التقليدي بتاقنيت إيغيل.

صورة رقم(11): الكوة المستطيلة بالجدار الجنوبي للغرفة الغربية للمسكن تاقنيت إيغيل.

صورة رقم(12): الكوة بالجدار الغربي بالطابق الأرضي للمسكن تاقنيت إيغيل.